المحاضرة 6

الأبنية والأوزان

اعتبر علماء الصرف أصول الكلمات ثلاثة أحرف، وهي عند الوزن فاء وعين ولام (ف ع ل)، وسموا ذلك بالميزان الصرفي؛ فالميزان الصرفي وظيفته تبيين حال الكلمة من جهة عدد الحروف، والحركات، والسكنات، ،والأصول والزوائد من الأحرف، والتقديم والتأخير فيها أي الحروف، والحذف والبقاء، والصحة والعلل، والفك والإدغام..وإذا زادت الكلمة عن ثلاثة حروف جعلوا لها ميزانا يدل على الزيادة وإذا قلت عن ذلك فعلوا ما يدل على الحذف وإذا حدث أي عارض آخر كانت الصيغة الصرفية التي تمثله معبر فيها على ما يدل على هذا العارض.

1-الزيادة في الكلمة عن ثلاثة أحرف:

إذا كانت الزيادة ناشئة من أصل غير ثلاثي وكانت على أربعة أحرف أو خمسة (وهذا الحد الأقصى لعدد حروف الأصل للكلمة في العربية)، زيد في الميزان لام أو لامان على أحرف (فعل)، فنقول في وزن **دحرج** مثل: فعل**ل**، وفي وزن **جحمرش**: فعللل. وإن كانت ناشئة من تكرار حرف من أصول الكلمة، كرر ما يقابله في الميزان فنقول في وزن قدم: فعل وفي وزن جلبب: فعلل

وإن كانت الزيادة ناشئة من زيادة حرف أو أكثر من حرف من حروف سألتمونيها التي هي حروف الزيادة قوبلت الأصول بالأصول وعبر عن الزائد بلفظه، فنقول في وزن قائم: فاعل، وفي وزن: تقدم: تفعل، وفي وزن: استخرج: استفعل، وفي وزن مجتهد: مفتعل، وهكذا. وفيما إذا كان الزائد مبدلا من تاء الافتعال، ينطق بها نظرا .للأصل فيقال في وزن اضطرب: افتعل لا افطعل مثلا.

2-الحذف من الكلمة: إن حصل حذف في الموزون حذف ما يقابله في الميزان، فنقول في وزن: قل: فل، وفي وزن قاض: فاع، وفي وزن عدة: علة

3-القلب في الكلمة: إن حصل قلب في الموزون، حصل أيضا في الميزان، فنقول في وزن أيس، عفل. وهو .مقلوب يئس فعل.